Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخزرج كحارثة بن سراقة ، وقولها «يندبن» الندب دعاء الميت بأحسن أوصافه ، وهو مما يهيج التشوق اليه والبكاء عليه ، والدف معروف وداله مضمومة ويجوز فتحها).

(٣٧) عن أم العلام رضى الله عنها - امرأة من الأنصار بايعت النبى صلى الله عليه وسلم - (أنه اقتسم المهاجرون قرعة ، فطار لنا عثمان بن مظعون ، فأنزلناه فى أبياتنا ، فوجع وجعهُ الذى تُوفِّىَ فيه ، فما توفى وغُسّل وكُفِّن فى أثوابه ، دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتي عليك : لقد أكرمك الله . فقال النبى صلى الله عليه وسلم :« ومايدريك أن الله أكرمه ». فقلت بأبى أنت يارسول الله ، فمن يكرمه الله ؟ فقال :« أما هو فقد جاءه اليقين ، والله إنى لأرْجُولَهُ الخير ، والله ماأدرى ، وأنا رسول الله مايُفْعل بى » قالت: فوالله لاأذكّى أحدا بعده أبدا) .

رواه البخارى .

ثمار من حديقة الباب

* أن الاعتقاد فى الرقى والتمائم والتوله لذاتها من الشرك . (حديث بن مسعود)

قال القرطبى : (الرقى ثلاثه أقسام : أحدهما ماكان يرقي به فى الجاهلية مالايعقل معناه فيجب اجتنابه لئلا يكون فيه شرك أو يؤدي إلى الشرك ، والثاني ماكان بكلام الله أو بأسمائه فيجوز ، فان كان مأثورا فيستحب . الثالث ماكان باسماء غير الله من ملك أو صالح أو معظم من المخلوقات كالعرش ، قال : فهذا ليس من الواجب اجتنابه ولامن المشروع الذى يتضمن الالتجاء إلى الله والتبرك بأسمائة فيكون تركه أولي الا أن يتضمن تعظيم المرقى به فينبغي أن يتجنب كالحلف بغير الله) [١] .

(١) (نيل الأوطار للشوكانى : ٨:٢٤١) .